فاعلية تصميم تعليمي مقترح على وفق نظرية تولمان القصدية في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الادبي

طـه حسيـن طـه
أ. د سعد علي زاير
جامعة بغداد_ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

الملخص:

يستهدف البحث الحالي معرفة فاعلية تصميم تعليمي وفق نظرية تولمان القصدية في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الادبي، اذ صاغ الباحث فرضيته التي نصت" لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في تحصيل مادة البلاغة". استعمل الباحثان المنهج شبه التجريبي، وبلغت العينة (٥٨) طالبا، اذ تمثلت اداة البحث باختبار التحصيل البعدي الذي بلغت فقراته(٣٠) فقرة، منها (٢٥) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات مقالية، استخدم الباحثان الحزمة الاحصائية (spss)، واشارت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست بالتصميم التعليمي وفق نظرية تولمان القصدية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل البعدي، واستنادا الى ذلك استنتج الباحثان ان التصميم التعليمي وفق نظرية تولمان القصدية له فاعلية في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة، ومن هذا الاستنتاج اوصى الباحثان بتزويد المدرسين ببرامج تأهيلية وتدريب خاص على كيفية بناء التصاميم التعليمية وخطوات التنفيذ اللازمة لكل تصميم ؛ وذلك لما تقدمه التصاميم التعليمية من مساعدة كبيرة للمدرسين في تحقيق الاهداف المنشودة واختصار الوقت والجهد وتقنين النفقات المصروفة، واقترح الباحثان اجراء دراسات جديدة في بناء تصاميم تعليمية وفق نظريات اخرى وتطبيقها على مجتمعات وعينات مختلفة لمعرفة مدى فاعليتها.

المبحث الاول:

"التعريف بالبحث":

مشكلة البحث:

لا مناص من القول ان هنالك الكثير من الانتقادات التي توجه إلى مخرجات العملية التعليمية لعدة اسباب ؛ منها قدم المناهج التعليمية وتصاميمها, فضلاً عن اعتماد المناهج الدراسيّة بشكل واسع على الملازم المعدة من قبل المدرسين والملخصات والابتعاد كثيرا في الاعتماد على الكتب المنهجية ، واستنادا الى ما سبق أدت هذه السلبيات إلى عدم توافق مخرجات التعليم مع الحاجات الاساسية للمجتمع ، وبطبيعة الحال ادت هذه الاسباب الى انخفاض مستوى التحصيل لدى الطلبة في اغلب المواد الدراسية ولا سيما مادة البلاغة، كل ذلك يسبب انعدام الحيوية والفاعلية لدى الطلبة وهذا مما يضعف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، ويرى الباحثان ان من الاسباب الرئيسة التي تكمن

خلف هذه المشكلة هي التركيز على اسلوب التلقين واهمال الانشطة التي تعزز الجانب المهارى والوجداني، والاهتمام بالجانب العقلي للطلبة من خلال تحفيظهم للحقائق والمفاهيم والمعارف واهمال الجوانب الاخرى، كذلك اهمال تنمية الميول والاتجاهات وطمس روح الابتكار، اذ تعد مادة البلاغة بطبيعة الحال بابا مشرعا للتميز والابداع اذا ما تم تطوير سبل توصيل المعلومات بأساليب جديدة من طريق استخدام المجسمات والوسائل التعليمية ، بالإضافة الى رسم المخططات. في ضوء ما سبق ارتأى الباحثان بناء تصميم تعليمي مقترح على وفق نظرية تولمان القصدية قد يسهم في زيادة تحصيل الطلبة ودافعيتهم للإنجاز. ويمكن أنْ يحدد الباحثان مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي : هل للتصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية فاعلية في تحصيل مادة البلاغة عند طلاب الصف الخامس الادبي ؟

اهمية البحث:

فرض التطور الحاصل في هذا العصر في كافة مجالات العلم والتكنولوجيا والاكتشافات المستمرة على القائمين على العملية التعليمية والمربين التعامل مع التربية والتعليم بوصفها عملية مستمرة لا يحدها مكان أو زمان ، وتدوم بدوام الإنسان بوصفها حاجة ملحة وضرورة من ضروريات الحياة لتسهيل تكيف الانسان مع المستجدات في بيئته ومن هنا تكتسب شعارات(تعليم الطالب كيف يفكر) و (تعليم الطالب كيف يتعلم)أهمية مميزة لأنها تحمل مدلولات مستقلة في غاية الأهمية، اذ إن التلاؤم مع المستجدات يتطلب تعلم مهارات جديدة واستعمال مواقف جديدة. (**الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ٣٩٩**) .

ويرى الباحثان ان اغلب الانظمة الحديثة للتربية بدأت تركز على الفهم والاستيعاب والتقويم من اجل التحصيل والانجاز ، وعدم الاكتفاء بالتفكير السطحي بل الوصول الى التفكير العميق والمستنير ، والتعمق والنفاذ الى بواطن الامور، وادراكها عن فهم واستيعاب، وان تكون لكل متعلم طرائق خاصة للوصول الى المعلومة وفهمها وجعلها جزء من بنيته المعرفية وهو بالتأكيد يخالف احيانا ما يريده المعلم كونه هو الاساس في نقل المعلومة وما على الطالب الا حفظها واستظهارها متى ما برزت الحاجة اليها وهو ما ركزت عليه النظريات التقليدية، بينما اكد تولمان في نظريته ان المتعلم يفقد الاستجابة تدريجيا عند تكرار المثير نفسه لمرات عدة وهو يؤكد على استجلاب عاملين اساسيين ليحافظ المثير على تأثيره المعتاد وهما الادراك والبصيرة.

والتربية لا تستطيع تحقيق اهدافها في اي مجتمع الا بوسيلة اتصال مناسبة يستطيع من طريقها تطبيق النظم التعليمية العلمية ، ألا وهي اللغة فهي الوسيلة الرئيسة التي استخدمها الانسان منذ قديم الازمان في عملية التفاهم مع الآخر ومن خلالها استطاع نقل افكاره ومعتقداته وتجاربه الحياتية ؛ لتصبح السبيل الى بناء حياته الخاصة وبناء المجتمع الذي يروم خدمته وتطويره.**(زايروسماء،٢٠١٣: ١٩)**

لا تستطيع التربية تحقيق أهدافها في المجتمع إلا بوسيلة اتصال يمكن تطبيق النظم التعليمية العلمية عن طريقها، ألا و هي اللغة فهي الوسيلة الأساسية التي استعملها الإنسان منذ القدم في عملية التفاهم مع الآخر، واستطاع من

خلالها نقل أفكاره وتجاربه الحياتية، لتكون وسيلة إلى بناء حياته الخاصة مجتمعة ، فاللغة هي العملية التي يكتسب منها الفرد المعارف والمهارات التي تمكنه من التواصل الاجتماعي مع مجتمعه.**(زاير، ٢٠١٥: ٣٩)**

والبلاغة من فروع اللغة العربية التي لا يمكن تدريسها على القياس الفعلي والتصورات المنطقية، لأنها فن في حد ذاتها ويتصل اتصالا وثيقا بالأدب وتقوم دراستها اساسا على التذوق والحس وهي بهذا الشكل وسيلة لتحقيق الغايات السامية وهو تكوين الذوق الادبي وصقله وتهذيبه وتنميته، فهي وليدة القران الكريم ومبعث الاعجاز فيه ولا يمكن الاستغناء عنها، وهي علم واسع من علوم اللسان العربي وهو لسان الامة الاسلامية.**(مطلوب، ٢٠٠٣: ١٢٣)**

ويرى(صالح ٢٠١٨) أنه على الرغم من تعدد أساليب التدريس لا يمكن اختيار أسلوب واحد على أنه الأمثل ؛ إذ ان اعتماد أسلوب واحد في تدريس جميع موضوعات المنهج مع جميع المتعلمين، يؤدي الى الملل الذي يصيب المعلم والمتعلم على حد سواء.**(صالح، ٢٠١٨: ٢)**

وتماشيا مع ما تم ذكره من اهمية للبلاغة بشكل عام يرى الباحث وجوب معالجة الضعف في مادة البلاغة ومنهجها وبذل قصارى الجهد في تحقيق اهداف التربية الموضوعة لهذه المادة وبلوغ اهدافها العلمية ورسالتها البليغة: يجب ان نبحث عن طرائق واساليب جديدة في تدريس منهج البلاغة وقواعدها المختلفة، لكي تساعد المدرس على اداء ما كلف به على الوجه المطلوب، اذ سعى رجال التربية منذ القدم وحتى وقتنا الحالي في البحث عن انجع الطرائق التعليمية التي تسهم في تحقيق هذه الاهداف والغايات.

ومن بين العلوم الحديثة التي برزت على ساحة التربية والتعليم في القرن العشرين(علم التصميم التعليمي)، اذ يعد هذا العلم جزءا مهما من تكنلوجيا التعليم ولا يفوتنا ان نذكر ان تطور مفهوم التصميم التعليمي هو نتيجة لتأثره بالبحوث والدراسات لأكبر مدرستين مختصتين في مجال علم النفس هما: المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية، وكذلك تأثره الواضح في ما اجري من تقدم كبير في مجال تكنلوجيا التعليم، وبما ان التعليم هو تصميم مقصود بطرق منهجية نظامية، فان عملية التعليم تستلزم تصميم مواد تعليمية– تعلمية تتلاءم واحتياجات، واستعدادات، وقدرات الطلاب وامكاناتهم حتى تساعدهم في تحقيق ما وضع من اهداف مرغوبة؛ وهذا هو الهدف الاساس للتصميم التعليمي.**(احمد، ٢٠٠٤: ١٢٤)**

ويرى الباحث ان اهمية التصميم التعليمي على وفق نظرية تولمان القصدية تتسم بالمنطقية من جهة والابداعية من جهة اخرى، تزيد من احتمالية نجاح المدرس في ايصال المادة التعليمية للطلاب بصورتها المناسبة، اذ يطلق على المصمم التعليمي (خبير تكنولوجيا التعليم)، او (المطور التربوي)، او (اخصائي الوسائل التعليمية)، اذ يقع على عاتقه ايجاد وصنع اكثر الوسائل التعليمية ملاءمة لتحقيق الاهداف التربوية، بالإضافة الى مراعاة الاسس النفسية والادراكية التي تساعد المتعلم ليكون اكثر اندماجا مع بيئته التعليمية وتحقيق اقصى تفاعلا ممكنا مع المادة، ومما لاشك فيه ان التصميم التعليمي الجيد يعمل على زيادة ثقة المعلم بنفسه من طريق ابداعه في عرض المادة التعليمية

من جهة، وزيادة ثقة المتعلم بنفسه من طريق اكتساب التعلم الفردي وبتوجيه من المعلم فقط، وعليه تتجلى اهمية البحث وفق الاتي:

١. اهمية التصاميم التعليمية، لاسيما التصميم التعليمي المقترح اذ يعين هذا البحث مدرسي ومدرسات مادة البلاغة في اثارة متعة المتعلمين وخلق بيئة اكثر يسراً داخل حجرة الصف.

٢. جاء هذا البحث متماشيا مع الاتجاه الحديث للتربية ودمج تكنلوجيا التعليم في العملية التعليمية إذ إنَّ هذا التصميم يتماشى مع استثارة الطلاب واستخدام عنصر التشويق وصولا إلى أكبر قدر من المعرفة .

٣. . يُساعد التعلم وفق التصميم الحالي على التكيّف مع البيئات الجديدة والمُختلفة، ويعزز الثقة عند الأفراد بشكل واضح ويساهم في تكوين الشخصية فهو يجعل الفرد أكثر ثقةً بنفسه وبقدراته.

٤. اهمية المرحلة الاعدادية كونها تسهم في اعداد الطلاب لمواصلة الدراسة الجامعية، فضلا عن ما تمثله هذه المرحلة من نضوج عقلي وجسمي ووجداني.

هدف البحث:

يرمي هذا البحث الى بيان :
(فاعلية تصميم تعليمي مقترح على وفق نظرية تولمان القصدية في تحصيل مادة البلاغة و دافعية الانجاز عند طلاب الصف الخامس الادبي).

فرضيات البحث:

في ضوء مرمى البحث صاغ الباحثان الفرضيات الاتية:

١. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في تحصيل مادة البلاغة.

٢. لا توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأنموذج التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية و متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في دافعية الانجاز.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحاليّ بـ :

١. طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية و الثانوية الحكومية النهارية للبنين التابعة الى المديرية العامة لتربية القادسية / للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣م .

٢. موضوعات (شذرات بلاغية) من كتاب اللغة العربية التكاملي المقرر للصف الخامس الأدبي في العراق للعام الدراسي (٢٠٢٢_ ٢٠٢٣).

٣. نموذج تعليمي مقترح وفق نظرية تولمان القصدية.

تحديد المصطلحات:

١. **الفاعلية:** عرفها كل من :

❖ **قطامي(٢٠٠٤):** " القدرة على الانجاز والمقياس الذي نتعرف عن طريقه على اداء المعلم واداء المتعلم لدورهما في عملية التعليم والتعليم". **(قطامي،٢٠٠٤ :٤٧٥)**

❖ **الخليفات (٢٠١٠):** "القدرة على تحقيق الهدف، والوصول الى النتائج التي تم تحديدها مسبقا. **(الخليفات ، ٢٠١٠: ١١٣)**

❖ **و يعرفه الباحثان اجرائياً بأنها:** النتائج المتحصلة من تطبيق التصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية في تحصيل مادة البلاغة ودافعية الانجاز لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية)، ويتم قياسه نهاية تجربة البحث.

٢. التصميم التعليمي :

لغة: "صمم تصميما في الامر او عليه: مضى فيه غير منثن او متردد، تعلم تعلما (ع ل م) الشيء: عرف حقيقته ورعاها (تعلم الادب، اتقنه)

التعليم (ع ل م) مصدر علم: حرفة المعلم". **(مسعود، ١٩٩٢: ٢٢٢– ٥٠١)**

اصطلاحا: عرفه كل من:

❖ **(Reigluth,1986)** انه: "العلم الذي يهتم بفهم طرائق التدريس وتحسينها، وتطبيقها، بهدف تحديد انسب طريقة تدريسية لتحقيق التغير المطلوب في المعارف والمهارات لموضوع معين ولمجموعة محددة من المتعلمين" **(Reigluth,1986: 27).**

❖ **زاير(٢٠١٥)** :"علم يصف الاجراءات التي تتعلق باختيار المادة المراد تصميمها ولتحقيق الاهداف المتوخاة من تدريسها من اجل مناهج تعليمية تساعد على التعلم بطريقة افضل". **(زاير،٢٠١٥ : ١٧)** .

ويعرفه الباحثان اجرائيا بأنه:

"عملية تهيئة وتنظيم البيئة التعليمية لطلاب عينة البحث المجموعة التجريبية (الخامس الادبي) تعتمد اجراءات منظمة اعتمدها الباحث في تصميمه التعليمي لمادة البلاغة وفق نظرية تولمان القصدية ووفق الخطوات (التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، التقويم)".

٣. **نظرية تولمان القصدية** : عرفها كل من :

(Tolman: 1961):"هي احدى النظريات التي تعنى بالسلوك الموضوعي وليس بالخبرة الشعورية، . فالتعلم ليس اكتساب روابط بين مثيرات واستجابات، بل يتعلم الفرد الحوادث التي تؤدي الى غرض والذي يشار اليه بما يدعى (التوقع الاشاري الجشتالي)".

(الزغول:٢٠٠٣) :

"النظرية التي يتغير فيها السلوك تبعاً لتغير الخبرة عن العالم الخارجي ، وبذلك فهي تحاول تفسير عملية التعلم بدلالة التغيرات التي تطرأ على الخبرات المرتبطة بالعالم الخارجي.**(الزغول، ٢٠٠٣: ١٤٢)**

❖ **ويعرفها الباحثان اجرائياً بأنها:**

نظرية اعتمد الباحث تصميمه التعليمي وفق خطواتها، والذي درس به الباحث المجموعة التجريبية من عينة البحث لموضوعات مادة البلاغة للصف الخامس الادبي، بغية زيادة تحصيلهم ودافعيتهم للإنجاز.

٤. التحصيل : عرفه كل من :-

(الجلالي، ٢٠١١): "انه مستوى الاداء الفعلي للفرد في المجال الاكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي المعرفي للطالب ويستدل عليه من خلال اجابات الطالب على مجموعة من اختبارات تحصيلية نظرية او عملية او شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي او في صورة اختبارات تحصيلية مقننة". **(الجلالي، ٢٠١١: ٢٥)**

(زاير وسماء، ٢٠١٣): "مجموعة من المثيرات التي يستجيب لها المتعلم , وباستطاعته أنْ يستعيدها بنحوٍ مستمر ومتى شاء , لأنَّها ناتجة عن ترتيب معرفيّ مسبق مبني على نحو سلسلة أفكار, تكون حاضرة عند المتعلم ". **(زاير وسماء , ٢٠١٣ : ١٥٦)**

❖ **ويعرفه الباحثان اجرائياً:**

كل ما يحصل عليه طلاب عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيليّ البعديّ , المُعُّد من الباحث لموضوعات مادة البلاغة المقدمة للطلاب وفق التصميم التعليمي الذي اعده الباحث، والذي سيطبق نهاية تجربة البحث.

٥. مادة البلاغة:

لغةً: عرّفها (إبن منظور، ١٩٥٦) بأنها:"بلغَ الشَيءُ بلوغاً وبلاغاً، وَصَل وانتهى، وَتَبَلغ بالشَيء، وصل إلى مُرادهُ، والبلاغُ ما يُتَبلغْ به ويتوصَل إلى الشَيء المطلوب". **(إبن منظور، ١٩٥٦: ٤١٩).**

اصطلاحاً: عرّفها(الآمدي، ت ٣٧٠هـ):"إصابة المعنى، وإدراك الغرض بألفاظ سهلة سليمة من التكلف، لا يبلغ الهذر الزائد على قدر الحاجة، ولا تنقص نقصاناً يقف دون الغاية".**(الآمدي، ١٩٥٤: ٣٥١).**

❖ **ويعرفها الباحثان اجرائيا بأنها:**

محتوى كتاب مادة اللغة العربية(شذرات بلاغية)، المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣.

٦. الصف الخامس الأدبي: عرفته (حسين:٢٠١٦) هو الصف الثاني في المرحلة الثانوية بفرعها الادبي، والتي تمتد ثلاث سنوات، وتلي المرحلة المتوسطة التي أمدها ثلاث سنوات .**(حسين،٢٠١٦: ٣٧١)**

المبحث الثاني:

"اطار نظري ودراسات سابقة":

اولا/ الاطار النظري:(المحور الاول: التصميم التعليمي):

مراحل التصميم التعليمي:

تعتمد غالبية نماذج تصميم التعليم في بنائها على مايعرف بالانموذج العام (ADDIE)، اذ يتألف هذا الاختصار من الحروف الاولى للمصطلحات التي تشكل المراحل الخمس التي تكون الانموذج وهي:

١- التحليل (Analyze) : وهو تحليل احتياجات ومكونات النظام مثل تحليل العمل، والمهام، واهداف الطلبة، واحتياجات المجتمع، والمكان ، والوقت، والمواد، والميزانية وقدرات الطلبة.

٢- التصميم او الاعداد (Design): ويتضمن تحديد المشكلة سواء اكانت تدريبية لها علاقة بالعمل ام ترتبط بالتعليم والتربية، ومن ثم تحديد الاهداف، والاستراتيجيات، والاساليب التعليمية المختلفة الضرورية لتحقيق الاهداف. **(الرواضية واخرون ،٢٠١١: ١٧٠)**

٣- التطوير (Development): تبعاً لهذه المهارة تتم ترجمة تصميم التعليم إلى مواد واستراتيجيات تعليمية فعلية مع التأكد من مدى مناسبتها للمتعلمين.

٤- التطبيق(Implementation): تمثل بداية التطبيق الفعلي للتصميم باستعمال المواد والاستراتيجيات التي تم إعدادها، وتسخير الملاكات البشرية كافة، والمصادر التعليميّة التعلمية لدعم العملية التعليميّة وتعزيزها. **(زيتون, ٢٠٠١: ٤٨٣)**

٥- التقويم :(Evaluation) ترتبط بالحكم على مدى تعلم الطالب وتحقيق الأهداف المحددة **(مرعي ومحمد ،٢٠٠٤: ٩٧)** , ويتضمن ثلاثة انواع من التقويم:

أ- التقويم الاولي او التمهيدي : ويتم تنفيذ هذا النوع من التقويم قبل تقديم التصميم التعليمي لأجل تقويم المحتوى والاهداف يتعرف المقوم عن طريقه على مدى استعداد المتعلم وما لديه من خبرة حول الموضوع. **(الكسواني واخرون، ٢٠٠٧: ١٩٨).**

ب- التقويم التكويني او البنائي: وهو مجموعة من الاجراءات التي يقوم بها المعلم والتي تتعلق بتقدير مدى فاعلية المادة التعليمية المصممة (الجديدة), وجودتها في اثناء عملية التعلم **(الحيلة, ٢٠٠٨: ٢١٠)**، ويرى(زاير ٢٠٠٦) انه اختبار يصمم لتحديد مستوى استيعاب الطلاب لفكرة ما او محتوى وحدة تعليمية جزئية او هدف سلوكي ويعطي هذا الاختبار عادة بعد تدريس الوحدة التعليمية الجزئية ، ويهدف الى تسهيل عملية التعلم وجعلها اكثر فاعلية من خلال التقويم المتواصل والملازم لعملية التدريس .**(زاير، ٢٠٠٦: ٢١٧)**

ج- التقويم الختامي: هو العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم بعد انتهاء الموقف التعليمي لتقويم العملية التعليمية التعلمية بعد انتهائها ويكون لمرة واحدة **(جامع, ٢٠١٠: ١٨٢)**.

مجالات التصميم التعليميّ :

بناءً على ما تشتمل عليه عملية التصميم التعليميّ، لابدَّ للمدرس أن يمارس عدداً من الادوار التي تعدُّ مجالات للتصميم التعليميّ، إذ أشار (Reigeluth,1983) الى أن علم التصميم التعليميّ يحتوي على ستة مجالات تعليمية، هي قواعد لنشاطات المصمم التعليميّ وهي:

١. **تحليل النظام التعليميّ:** وهو المجال الذي يتعلق بتصنيف الاهداف التعليميّة على مستويات متنوعة على وفق التصنيفات التربوية المعروفة في التربية، كتصنيف (بلوم) وتصنيف (جانيه) وتحليل المادة التعليميّة إلى المهام التعليميّة الرئيسة والثانوية والمتطلبات السابقة التي تعلمها، ويضم هذا المجال تحليل خصائص المتعلم المتعلم وتحديد مستوى استعداده وقدراته وذكائه ودافعيته واتجاهاته ومهاراته وغيرها، وتحليل البيئة الخارجية وتحديد الإمكانيات المادية المتوافرة وغير المتوافرة، والمصادر، والمراجع، والوسائل اللازمة للعملية التعليميّة، ثم تحديد الصعوبات التي قد تعترض سير العملية التعليميّة.

٢. **تنظيم النظام التعليميّ:** وهو المجال الذي يتعلق بتنظيم أهداف العملية التعليميّة، ومحتوى المادة الدراسية، وطرائق تدريسها، ونشاطاتها، وطرائق تقويمها بنحو يؤدي إلى أفضل النتائج التعليميّة في اقصر وقت وجهد وتكلفة مادية، ويتعلق هذا المجال بوضع الخطط التعليميّة سواء أكانت اسبوعية أم شهرية أم فصلية أم سنوية .

٣. تطبيق النظام التعليميّ: وهو المجال الذي يتعلق بوضع الملاكات البشرية والأدوات والمصادر والوسائل التعليميّة واستراتيجيات التعليم المختلفة بما فيها طرائق التدريس والتعزيز وإثارة الدافعية ومراعاة الفروق التعلمية وغيرها كافة موضع التنفيذ والتطبيق.

٤. تطوير النظام التعليميّ: وهذا المجال يتعلق بفهم التعليم وتطويره وتحسين طرائق التعليم عن طريق استعمال الشكل أو الخارطة أو الخطة، التي يقدمها المصمم التعليميّ عن المناهج التعليميّة، ما من شأنه أن يحقق النتائج التعليميّة المرغوب فيها على وفق شروط معينة.

٥. ادارة النظام التعليميّ: ويتعلق هذا المجال بضبط العملية التعليميّة والتثبت من سيرها في الاتجاه الذي يحقق الاهداف التعليميّة المنشودة، ويتم ذلك من طريق تنظيم السجلات والجداول، وضبط عمليات الغياب، والحضور، ومراقبة النظام، وتطبيق الامتحانات الدراسية في الموعد المحدد، والاشراف على تأمين الوسائل والادوات التعليميّة كافة، التي تضمن سير العملية التعليميّة بالنحو الصحيح .

٦. تقويم النظام التعليميّ: وهذا المجال يتعلق بالحكم على مدى تعلم المتعلم وتحقيقه للأهداف التعليميّة المنشودة وتقويم العملية التعليميّة ككل، وهذا يتطلب تصميم الاختبارات والنشاطات التقويمية المتنوعة سواء أكانت يومية أم اسبوعية أم شهرية أم سنوية، ومن ثم أن عملية التقويم تتعلق بتحديد مواطن القوة، وتعزيزها وتحديد مواطن الضعف ومعالجتها. **(زاير، وخضير: ٢٠٢٠: ٤٧-٤٨)**

المحور الثاني: نظرية تولمان القصدية:

سميت نظرية تولمان السلوكية بالنظرية القصدية لأنها عمدت على دراسة السلوك المنظم المتمركز حول الهدف، وكذلك سميت نظرية تولمان بنظرية التعلم التوقعي أو نظرية التعلم الاشاري أو السلوكية الغائية أو القصدية ولهذا أطلق تولمان على نظريته مصطلح النظرية الكلية حيث كان كل تركيزه منصب على السلوك الرئيسي الكلي اذ ان منبهاته تعزز بعضها البعض في زيادة أثارة الفرد للتحرك نحو الهدف الذي يسعى في العادة الى تحقيقه. ولذا تشكل نظريته نوعا جديدا ومميزا في علم النفس السلوكي يتبنى المنبه – المنبه وتعرف – باسم السلوكية الهادفة، وهي تختلف بذلك عن السلوكية التقليدية التي يقوم عليها المنبه – الاستجابة ، كما الحال في اغلب النظريات السلوكية التي تعتنق الاستجابة. **(محمد , ١٩٩٧ : ٨٠)**، تنسب النظرية السلوكية القصدية للعالم ادوارد تولمان ، وهو من السلوكيين الجدد وتعد السلوكية الجديدة امتدادا طبيعيا لسلوكية واطسون، ويبدو مذهبه لأول وهلة كأنه مزاوجة بين مصطلحين متعارضين، هي القصد والسلوك ، ذلك لأن إضفاء القصدية على الكائن الحي تعنى وجود الشعور لديه ، والمدرسة السلوكية ترفض مصطلحا عقليا مثل الشعور.

اساسيات نظرية تولمان القصدية:

١. يرى أن السلوك موجها بدافع وموجه نحو تحقيق هدف، ويتم تعلم الوسائل من أجل تحقيق الغايات .

٢. تعامل مع استجابات الكائن الحي وأن مقاييسه في حدود تغير الاستجابة السلوكية نتيجة التعلم .

٣. قدم مفهوم العوامل المتداخلة حيث اعتقد أن الأسباب المؤدية إلى السلوك ، والسلوك الناتج عن هذه الأسباب ، يمكن أن تكون محل ملاحظة موضوعية وتعريف إجرائي .

٤. قال في بيان ذلك : إن أسباب السلوك تتكون من خمسة متغيرات مستقلة هي : (المثيرات البيئية ، الحوافز الفسيولوجية ، الوراثة ، التدريب السابق ، السن) .

٥. سلم بوجود عدد من العوامل المتداخلة بين المتغيرات المستقلة والسلوك النهائي غير ملحوظة والتي هي المحددات الفعلية للسلوك ، وهي أيضا العمليات الداخلية التي تربط بين المثيرات السابقة ، والاستجابة التي يتم ملاحظتها . هذه العوامل المتداخلة لا يمكن ملاحظتها موضوعيا ، فهي ليست بذات فائدة للعلم إلا إذا ربطت بصورة واضحة بكل من المتغيرات المستقلة وبالمتغير التابع لأي سلوك . **(ربيع ، ١٩٨٦: ٣٣١-٣٣٢)**

ثانيا: الدراسات السابقة:

١. **دراسة (عبد الصاحب ٢٠١٦)** : اجريت الدراسة في العراق/ مدينة بغداد، وهدفت الى معرفة مدى فاعلية تصميم تعليميّ تعلميّ باستعمال استراتيجيات الادراك في تحصيل مادة أسس التربية والتفكير عاليّ الرتبة.

٢. **دراسة (حميدي، ٢٠١٧)** : اجريت الدراسة في العراق/ محافظة البصرة، وسعت الى التعرف على فاعلية تصميم تعليمي قائم على وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ في التحصيل التحليلي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية.

٣. **دراسة (المدهوش، ٢٠٢٠)** : اجريت الدراسة في العراق/ مدينة بابل وهدفت الى فاعلية أنموذج تصميم تعليمي مقترح قائم على دمج نظرية معالجة المعلومات والتعلم ذي المعنى في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طلاب الصف الخامس العلمي.

المبحث الثالث

منهج البحث واجراءاتهResearch Method & It's Procedures : لتحقيق أهداف البحث المتمثلة بفاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية تولمان القصدية في التحصيل ودافعية الانجاز لذا تطلب اتباع منهجية منظمة تعتمد في التصميم على أهداف تحدد مسبقا ووفق مراحل وخطوات يمكن قياسها بأساليب تقويمية ملائمة.

عمد الباحث الى استعمال المنهج الوصفي في مرحلتي التحليل والتصميم كون البحث يهدف الى بناء تصميم تعليمي مقترح على وفق نظرية تولمان القصدية وينسجم مع طبيعة البحث واهدافه المنشودة اذ يعد الاشهر استعمالا في ميدان البحوث التربوية، اذ ذكر عبيدات ان المنهج الوصفي يتناول بالوصف كل ما هو كائن للوصول الى ما هو افضل.**(عبيدات،١٩٩٤: ١٥٩)**

وتم اعتماد المنهج التجريبي لإتمام متطلبات البحث الحالي ويعرف المنهج التجريبي على "أنّه خطة شاملة تمكن الباحث من الإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته وتوضح كيفية التعامل مع المشكلة التي تعترض عملية البحث والمتغيرات اللازم قياسها والإجراءات المستعملة لضبط الموقف البحثيّ، واختيار الطريقة الملائمة لتحليل البيانات". **(عودة,١٢٨،١٩٩٨-١٢٩)**

اختار الباحث التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، إذ وجد الباحث ان هذا التصميم يتطابق وظروف البحث، اذ اشتمل التصميم على مجموعتين الاولى هي المجموعة التجريبية، والاخرى هي الضابطة، اذ تدرس المجموعة التجريبية وفق التصميم التعليمي المقترح حسب النظرية القصدية لـ"تولمان"، وتدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والشكل(١) يبين هذا التصميم

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداتا البحث	نوع الاختبار
التجريبية	انموذج التصميم المقترح وفقا لنظرية تولمان القصدية	التحصيل ودافعية الانجاز	اختبار التحصيل ومقياس دافعية الانجاز	بعدي قبلي وبعدي
الضابطة				

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

مجتمع البحث: Research Population

هو جميع الافراد او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، بشرط ان تكون جميع هذه العناصر ذات علاقة بهذه المشكلة، والتي من طريقها يستطيع الباحث ان يعمم نتائج ما توصل اليه في بحثه. **(عباس واخرون، ٢٠١٤: ٢١٨)**

شمل مجتمع البحث الحالي طلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ في المدارس الحكومية للمرحلة الاعدادية والثانوية النهارية للبنين في محافظة القادسية، والتي تكونت من ثلاثة مديريات للتربية، واختار الباحث من بين المديريات الثلاثة المديرية العامة لتربية القادسية، بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من جامعة بغداد، وبمساعدة قسم التخطيط التربوي – شعبة الاحصاء، تم التعرف على المدارس الحكومية الاعدادية والثانوية النهارية للبنين، في هذه المديرية:.

❖ **عينة البحث:**

يرى الباحث ان لحسن اختيار عينة المجتمع اثر كبير في صدق النتائج التي سيتوصل اليها الباحث ، فكلما كانت العينة مناسبة لمجتمع البحث كلما كانت النتائج اكثر صدقا، بالإضافة الى اختيارها وفق سياقات علمية، يؤدي لإمكانية تعميمها على كامل مجتمع البحث.

لذلك عمد الباحث على الاختيار قصديا (ثانويتي الكندي والامام علي بن ابي طالب ع) ميداناً لبحثه، ولاعتبارات منها تعاون ادارة المدرستين مع الباحث وابداء الموافقة على تقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ تجربة بحثه وانجاحها. ومن طريق السحب العشوائي البسيط اصبح طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية الكندي للبنين ويبلغ عدد طلابها(٢٨) طالبا مجموعة تجريبية تُدرس بالتصميم التعليمي المقترح، وطلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية الامام علي بن ابي طالب ع، والبالغ عدد طلابها(٣٠) طالبا مجموعة ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية. كما موضح بالجدول رقم (٢).

جدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة(*)

المجموعة	عدد الطلاب
التجريبية	٢٨
الضابطة	٣٠
المجموع	٥٨

تكافؤ مجموعتي البحث"Equivalent Of The Research Group" : ولكي تتم عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث عمد الباحث الى ضبط العوامل الاتية:١. العمر الزمني محسوبا بالشهور ٢. اختبار رافن للذكاء ٣. المستوى التحصيلي للوالدين ٤. اختبار المعلومات السابقة ٥. مقياس دافع الانجاز القبلي.وكانت المجموعتان متكافئتين في متغير العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك.

(*) لا يوجد طلاب راسبون في المجموعتين.

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	١٩٦	٦,٤٦	٥٦	١,٤٠	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	١٩٤	٤				

وكذلك بالنسبة لمتغير المعلومات السابقة ، فالمجموعتان متكافئتان والجدول(٤) يوضح ذلك .

جدول(٤)

نتائج اختبار(t.test) لعينتين مستقلتين لمجموعتي البحث في اختبار المعلومات السابقة

وفي اختبار الذكاء كانت قيمة مان وتني U المحسوبة (١,١٦) وهي اكبر من قيمة مان وتني الجدولية البالغة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٤,٨٢	١,٩١	٥٦	٠,٣٦	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٥	١,٩٧				

(٢) وبدرجة حرية (٥٦)، وهو دليل على ان عينتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تكافؤ مجموعتي البحث في متغير (الذكاء)

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند 0.05مستوى
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٨	٣٠,٢٨	٦,٨٧	٥٦	١,١٦	٢	غير دالة
الضابطة	٣٠	٣٢,٧٦	٩,٢٦				

مستلزمات البحث:

مراحل بناء التصميم التعليمي :

اولا: مرحلة التحليل: تعد هذه الخطوة هي الاولى والاساس في بناء التصاميم التعليمية، وبعدها ينطلق منها للمراحل الاخرى جميعها. **(القرارعة، ٢٠١٠: ٢١)**،

ثانيا: مرحلة التصميم والتطوير: يعد التصميم عملية منطقية يتم فيها تناول الخطوات اللازمة لتنظيم عملية التعلم , وتنفيذها وتطويرها وتقويمها بما يتفق وخصائص المتعلم الإدراكية , فضلا عن ان عملية التخطيط الجيد تستدعي من المصمم أن يكون واعياً وعلى دراية تامة لما يريد أن يحدثه من تغييرات سلوكية لدى المتعلمين في نهاية عملية التعليم. **(الحيلة ، ٢٠٠٨ ، ٣٧٠)**

ثالثا: مرحلة التنفيذ: ويتم في هذه المرحلة تنفيذ ما تم تهيئته في المراحل السابقة، حيث تضع التصميم بكل مكوناته وعناصره موضع التنفيذ، إذ يتم فيها التدريس والتنفيذ الفعلي للتصميم، والمباشرة بالتدريس الصفي ، باستخدام المواد والوسائل التعليمية المعدة مسبقاً، وضمان سير الأنشطة والفعاليات جميعها بكل فعالية وجودة . **(العدوان ومحمد، ٢٠١١: ٣١)**

رابعا: مرحلة التقويم: ويرى الباحث ان هذه المرحلة تشير الى معرفة مقدار ما سيتم تحقيقه من الاهداف المنشودة التي تم تحديدها مسبقا وتشخيص ما يحتويه التصميم التعليمي من ايجابيات وسلبيات لتحديد مواطن الضعف اذ يتمكن المصمم من تحسين البرنامج التعليمي والعمل على تعديله من طريق تقويم البرنامج نفسه فضلا عن القائمين عليه وتقويم المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم، واستمرار المحافظة على مواطن القوة وتعزيزها لضمان استمرار تحقيقها.

المبحث الرابع:

تفسير النتائج ومناقشتها Interpretation and discussion of results :

١. **تنص نتائج البحث على:((** لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي))، بعد تصحيح إجابات عينتي البحث في المجموعتين في الاختبار التحصيلي والحصول على الدرجات، حيث تم حساب متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية، فتبين أن المتوسط الحسابي لرتب المجموعة التجريبية (٢٣,٢٥) ومجموع الرتب (٣٣٠,٥٠) ومتوسط رتب المجموعة الضابطة (١٢,١٥) ومجموع الرتب (١٦٠,٥٥)، اذ أستعمل الباحث اختبار مان وتني لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث، فكانت النتائج كما مبينة بالجدول (٦).

جدول (٦) نتائج الاختبار التحصيلي البعدي لعينتي البحث وقيمة مان وتني المحسوبة والجدولية

المجموعة	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة مان وتني		مستوى الدلالة
			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٣,٢٥	٣٣٠,٥٠	٢٩,٥٠٠	٦٥	٠,٠٥
الضابطة	١٢,١٥	١٦٠,٥٥			

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (U) المحسوبة (٢٩,٥٠٠) وهي اقل من قيمة قيمة (U) الجدولية البالغة (٦٥) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهو دليل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينتي البحث في متغير الاختبار التحصيلي، ولصالح المجموعة التجريبية .

بينت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بالتصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية على المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق (الطريقة التقليدية) في تحصيل مادة البلاغة ودافعية الانجاز، ويعزو الباحث نتائج البحث الى ما يأتي :

١. الاثر الايجابي للتصميم التعليمي المقترح على وفق نظرية تولمان القصدية على عينة البحث في المجموعة التجريبية اكثر من عينة البحث التي درست وفق الطريقة التقليدية ، حيث تميزت المجموعة التجريبية استيعاب المعلومات بطريقة مثلى نابعة من ان التعلم كان حقيقيا يستند الى حب الاستكشاف والتأمل في النصوص واستنباط الافكار وادراكها.

٢. ان تدريس مادة البلاغة باستعمال التصميم التعليمي وفق نظرية تولمان القصدية جعل الدرس مليئا بالنشاط والحيوية وزاد من ثقة الطلاب بأنفسهم مما دفعهم عن التعبير بصور بلاغية جميلة مرادفة لما درسوه وتعلموه لموضوعات البلاغة التي درسوها.

٣. استعمال المعززات و الإثابات مثل منح الدرجات للطلاب التي ساهمت بشكل فاعل في حثهم على الاتقان واستثارة مواطن الادراك لديهم التي ادت بشكل واضح الى زيادة تحصيلهم ودافعيتهم للإنجاز.

الاستنتاجات:

١. ان التصميم التعليمي وفق نظرية تولمان القصدية قابل للتنفيذ في مدارسنا، وهو ما اكدته تجربة البحث، وضمن امكانيات بسيطة، ليسهم اسهاما مباشرا في زيادة تحصيل الطلاب ودافعيتهم للإنجاز.

٢. ان تطبيق اي انموذج مقترح لتصميم تعليمي يتطلب مدرسا معدا اعدادا جيدا ومدربا على اسلوب تنفيذه بالتخطيط العلمي السليم لان انعدام التخطيط الجيد سيؤدي الى حالة من العشوائية والإرباك قد تفضي فشل التصميم الذي بدوره يؤدي الى الفشل في الموقف التعليمي .

٣. استعمال التصميم التعليمي المقترح يختصر الجهد والوقت ويُسير الدروس بصورة نظامية في كل مراحلها بعيدا عن اهدار الوقت وبذل جهدا اكبر من اللازم .

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي:

١. الافادة من الدراسات والاطاريح التي تناولت التصاميم التعليمية باختلاف انواعها، والعمل على تطبيقها في المدارس ولاسيما هذا التصميم الذي تبينت من خلال التجربة جوانب الافادة منه.

٢. ضرورة التدريس على وفق تصاميم تعليمية مقننة تحتوي على خطوات عملية وواقعية تسهم في زيادة ادراك الطلاب لكل جزئيات المادة التعليمية وتنوير بصيرتهم .

٣. حث مديرية المناهج في وزارة التربية على زيادة موضوعات (شذرات بلاغية) في منهج اللغة العربية التكاملي لما لها من تأثيرات ووقع نفسي لدى المتعلمين، كونها تمس الجانب الوجداني لديهم.

المصادر:

١. القرآن الكريم

٢. الآمدي، حبيب بن أوس (١٩٥٤م): الموازنة بين ابي تمام والبحتري، تحقيق محمد علي الدين، بلا مكان طبع.

٣. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٥٦م): لسان العرب، المجلد الثاني والرابع، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت.

٤. احمد، محمد سالم، تكنلوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٤ .

٥. جامع، حسن (٢٠١٠) : تصميم التعليم، ط١، دار الفكر، عمان، الأردن .

٦. الجلالي، لمعان مصطفى(٢٠١١): التحصيل الدراسي، دار المسيرة، عمان، الأردن .

٧. حسين، صبا حامد، اثر استراتيجيتي كارول واشور في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات الصف الخامس الادبي، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، العدد٢١٦ المجلد٢، ٢٠١٦.

٨.الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٨) . التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، (ط٤) ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن .

٩. الخليفات، عصام عطا الله (٢٠١٠) تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريسية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان– الاردن.

١٠. ربيع ، محمد شحاته (١٩٨٦) ، تاريخ علم النفس ومدارسه ، دار الصحوة ، مكتبة الانجلو المصرية.

١١. الرواضية، صالح محمد، و حسن بيني دويمة (٢٠١١): التكنلوجيا وتصميم التدريس، ط١، دار زمزم، عمان، الأردن.

١٢. زاير، سعد علي(٢٠١٥): تصميم التعليم وتطبيقاته التربوية، مكتب نور الحسن ، باب المعظم ، بغداد.

١٣.زاير ، سعد علي، وتغريد فاضل، اثر ثلاثة اساليب علاجية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام والاحتفاظ به في مادة الادب والنصوص، المجلة العراقية الاكاديمية ، العدد ٢٦، ٢٠٠٦.

١٤. زاير، سعد علي، وخضير عباس جري (٢٠٢٠)، تصميم التعليم وتطبيقاته في العلوم الانسانية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، ط١، عمان_ الاردن.

١٥. زاير، سعد علي، وسماء داخل(٢٠١٣)، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد_ العراق.

١٦.زاير، سعد علي، ووجدان جواد عبد الكاظم، مهارات الذكاء اللغوي لدى مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للمرحلة المتوسطة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد– كلية الآداب ، العدد١٤٦، ايلول ٢٠٢١.

١٧. الزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٧) : مقدمة في علم النفس التربوي ، ط١ ،مركز يزيد، عمان .

١٨. زيتون، حسن حسين،(٢٠٠١)، تصميم التدريس رؤية منظوميه، عالم الكتاب، القاهرة.

١٩.صالح، رحيم علي، أثر اسلوب الدراما التعليمية في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد– كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، العدد ٢٢٧– كانون الاول ٢٠١٨.

٢٠. عباس, محمد خليل , واخرون (٢٠١٨) : مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس , دار المسيرة , عمان , الأردن .

٢١. عبيدات، محي الدين (١٩٩٤): تدريس الاحداث الجارية في التربية الاجتماعية الوطنية، مجلة رسالة المعلم، العدد (٣) مجلد(٣٥) ربيع الثاني، ١٩٩٤.

٢٢. العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة، (٢٠١١): تصميم التدريس بين النظرية و التطبيق، ط٣، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

٢٣. عودة، احمد سليمان، وملكاوي سعيد(١٩٩٨) القياس والتقويم مبادئ وتطبيقات،ط١. دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٤. القرارعة، احمد عودة (٢٠٠٩) تصميم التدريس رؤية تطبيقية، ط١، عمان_ الاردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٢٥. قطامي، واخرون (٢٠٠٠): سيكولوجية التعلم الصفي، مطبعة دار الفكر للطباعة والنشر عمان.

٢٦.قطامي، يوسف (٢٠٠٤): مهارات التدريس الفعال، ط١، دار الفكر للنشر و التوزيع، عمان، الأردن.

٢٧. الكسواني واخرون (٢٠٠٧): أساسيات تصميم التدريس، ط١، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

٢٨. محمد ، محمد جاسم . نظريات التعلم ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن، ٢٠٠٤ .

- Reigeluth, Charles M (1983): Instructional-design Theories and Models, New Jersey, London.
- Tolman، EC (May 1948): "There is more than one kind of learning". Psychological Review. 56 (3)، 144–155.

Sources:

1-The Holy Quran

2-Al-Amdi, Habib bin Aws (1954 AD): Balance between Abu Tammam and Al-Buhturi, Investigation by Muhammad Ali Al-Din, No print place

3-Abn Manzur, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram: (1956 AD) Lisan Al-Arab, Volumes Two and Four, Dar Sader for printing and publishing, Beirut.

4-Ahmed, Mohamed Salem, Education Technology and E-learning, 1st edition, Al-Rushd Library, Riyadh, 2004.

5-Jamie, Hassan (2010): Education Design, 1st edition, Dar Al-Fikr, Amman, Jordan.

6-Al-Jalali, Lamean Mustafaa (2011): Academic Achievement, Dar Al-Masira, Amman, Jordan.

7-Hussein, Saba Hamid, The impact of The Strategies of Carol and Ashur on The Collection of Arabic Grammar Among Female Students Literary Fifth Grade, Al-Ustad Journal, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Humanities, Issue 216 Volume 2, 2016.

8-Al-Hila, Muhammed Mahmmud (2008), Instructional Design Theory and Practice. 4th edition, Amman, Dar Al Masirah, Publishing and distribution Amman, Jordan

9-Al-Khalifat, Eisam Eata Allah (2010) Determining Training Needs to Ensure The Effectiveness of Teaching Programs I, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

10- Rabie, Muhammad Shihatuh (1989), History of Psychology and Its Schools, Dar Al-Sahwa, The Anglo Bookshop Egyptian.

11-Al-Rawadia, Salih Muhammad and Hasan Bini Duima (2011): Technology and Teaching Design, 1st edition, Dar Zamzam, Amman, Jordan
12-Zayir Saed Ali (2015) Education Design and Educational Applications, Nour Al-Hassan Office, Bab Al-Moazem, Baghdad.
13- Zayir, Saed Ali, and Taghrid, Fadil. The Effect of Three Therapeutic Methods on The Achievement and Retention of Fourth-Grade Female Students in The Subject of Literature and Texts. The Iraqi Academic Journal, Issue 26, 2006.
14-Zayir, Saed Ali, and Khudir Abbas Jeri (2020), Education Design and Its Applications in The Humanities. Methodology House for Publishing and Distribution, 1st edition, Amman, Jordan
15-Zayir Saed Ali, and Sama Dakhil (2013), Modern Trends in Teaching Arabic Language, Dar Al-Mortada. For Printing, Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
16- Zayir Saed Ali, and Wijdan Jawad Abdul-Kadhim, Linguistic Intelligence Skills of Arabic Language Teachers for The Intermediate Stage, Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Baghdad, College of Arts, Issue 146 September 2021
17- AI-Raeul, Eimad Abdul-Rahim (2007): Introduction to Educational Psychology, 1st edition, Yzid Center, Amman.
18- Zaytun, Hasan Hassein (2001), Teaching Designed Systemic vision, Ealam Al-Kitab, Cairo.
19-Saleh, Rahim Ail, The Impact of The Educational Drama Method on The Collection of Arabic Grammar Among Middle School Students. Al Professor Journal, University of Baghdad - College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences, Issue 227 - December 2018.
20-Abbas, Muhammad Khalil, and et al. (2018): Introduction to Research Methods in Education and Psychology, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
21-Eabeidat, Muhyi Al-Diyn: (1994) Teaching Current Events in National Social Education, The Teacher's Message Journal, Issue (3), Volume (35), Rabie Al-Thani, 1994.
22-Al-Adwan, Zaid Salman and Muhammad Fuad Al-Hawamida (2011): Teaching Design between Theory and Practice. 3rd edition, Al Masirah House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
23-Eawda, Ahmed Sulayman, and Malkawi Said (1998), Measurement and Evaluation, Principles and Applications. 1st edition, Dar Al-Amal for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
24-Al-Qarariea, Ahmed Eawada (2009) Teaching Design, An Applied Vision, 1st edition, Amman, Jordan, Dar Al-Shuruq.
25-Qitaami, and et al. (2000), The psychology of Classroom Learning. Dar Al-Fikr Press for Printing and Publishing, Amman.
26-Qitaami, Youssef (2004) Effective Teaching Skills, 1st edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
27-Al-Kaswaniu et al. (2007) Fundamentals of Teaching Design, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
28-Muhammad, Muhammad Jasim. Learning Theories, 1st edition, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Jordan.